

تاج العروس من جواهر القاموس

الطَّبِيخُ : الإِنْضَاجُ سواءُ كَانَ لِللَّحْمِ أَوْ غَيْرِهِ اشْتِوَاءً وَاقْتِدَاراً . وَقَدْ
طَبَخَ الْقِدْرَ وَاللَّحْمَ كَذَصْرٍ وَمَنْعَ يَطْبُخُهُ وَيَطْبُخُهُ طَبْخاً وَاطَّبَخَهُ
الْأَخِيرَةَ عَنْ سَبْوِيهِ فَانْطَبَخَ وَاطَّبَخَ كَافْتَعَلَ : اتَّخَذَ طَبِيخاً . وَيَكُونُ
الاطَّبَاخُ اشْتِوَاءً وَاقْتِدَاراً يُقَالُ هَذِهِ خُبْزَةٌ جَيِّدَةٌ الطَّبِيخُ وَآجُرَّةٌ جَيِّدَةٌ
الطَّبِيخُ . وَالْمَطْبَخُ كَمَسْكَنٍ : مَوْضِعُهُ الَّذِي يُطْبَخُ فِيهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْمَطْبَخُ
: بَيْتُ الطَّبَّاخِ . وَالْمَطْبَخُ بِكَسْرِ الْمِيمِ قَالَ سَبْوِيهِ : لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ مَكَاناً وَلَا
مَصْدَراً وَلَكِنَّهُ اسْمٌ كَالْمِرْبَدِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَالْمَوْضِعُ مَطْبَخٌ بِالْكَسْرِ : فَلْيُنْظَرْ هَذَا
مَعَ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ . وَالْمَطْبَخُ كَمَنْبَرٍ : أَلَتُهُ أَيْ الطَّبِيخُ أَوْ الْقِدْرُ لِأَنَّهُ
يُطْبَخُ بِهَا . وَالطَّبَّاخُ كَكَتَّانٍ : مُعَالِجُهُ أَيْ الطَّبِيخُ . وَفِي اللَّسَانِ وَقَدْ يَكُونُ
الطَّبِيخُ فِي الْقُرْصِ وَالْحِنْطَةِ وَيُقَالُ : أَتَقْدِرُونَ أَمْ تَشَوُّونَ . وَهَذَا مُطَّبَخُ
الْقَوْمِ وَمُشْتَوَاهُمْ . وَيُقَالُ : اطَّبَخُوا لَنَا قُرْصاً . وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ فَاطِمَةَ خَدِجَتِهَا هُوَ
افْتَعَلْنَا مِنَ الطَّبِيخِ فَقُلِبَتِ التَّاءُ لِأَجْلِ الطَّاءِ قَبْلُهَا . وَالاطَّبَاخُ مَخْصُوصٌ بِمَنْ
يَطْبَخُ لِنَفْسِهِ . وَالطَّبِيخُ عَامٌّ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ وَسِوَاهُ . وَالطَّبِيخَةُ كَكُنَاسَةٍ :
الْفُؤَارَةُ وَهُوَ مَا فَارَ مِنْ رَغْوَةِ الْقِدْرِ إِذَا طَبَخَ فِيهَا . وَطَبَاخَةٌ كُلُّ
شَيْءٍ عَصَّارَتُهُ الْمَأْخُوذَةُ مِنْهُ بَعْدَ طَبْخِهِ كَعَصَّارَةِ الْبَقِّمِ وَنَحْوِهِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : الطَّبِيخَةُ : مَا تَأْخُذُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا يُطْبَخُ نَحْوُ الْبَقِّمِ تَأْخُذُ
طَبَاخَتَهُ لِلصَّبْغِ وَتَطْطَرِّحُ سَائِرَهُ . وَيُقَالُ : هُوَ يَشْرَبُ الطَّبِيخَ اسْمٌ لَضَرْبٍ مِنَ
الْأَشْرِبَةِ . وَعَنْ ابْنِ سَرِيدٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْمُنْصَفِّ مِنَ الْأَشْرِبَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءاً جَعَلَ مَالَهُ فِي الطَّبِيخَيْنِ قِيلَ : هُمَا الْجِصُّ
وَالْأَجُرُّ . فَعَلِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ تَحُشَّ الطَّبِيخُ ... بِي الْجَحِيمِ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرَخٌ وَهُوَ
كَقُبْرِ : مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ يَعْنِي الْكَفَّارَ الْوَاحِدَ طَابَخَ . وَالطَّبِيخُ كَسَحَابٍ كَذَا
وُجِدَ بَخَطٌ إِلَيَّ وَيُضَمُّ كَذَا وَجِدَ بَخَطٌ الْأَزْهَرِيُّ : الْإِحْكَامُ وَالْقُوَّةُ
وَالسِّمَنُ يُقَالُ : رَجُلٌ فِي كَلَامِهِ طَبَاخٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمًا . وَرَجُلٌ لَيْسَ بِهِ طَبَاخٌ أَيْ
لَيْسَ بِهِ قُوَّةٌ وَلَا سِمَنٌ قَالَ حُسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
الْمَالُ يَغْشَى رَجَالاً لَا طَبَاخَ بِهِمْ ... كَالسَّيْلِ يَغْشَى أُمُودَ الدِّنِّ نَدَنُ
الْبَالِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : وَوَقَعَتِ الثَّالِثَةُ فَلَمْ تَرَوْا تَفْزَعُ وَفِي النَّاسِ

طَبَاخٌ . قال في اللسان : أصل الطَّبَاخِ القُوَّةُ والسَّمَنُ ثم استُعْمِلَ في غَايِرِهِ
فَقِيلَ : لا طَبَاخَ لَهُ أَيْ لا عَقْلَ لَهُ ولا خَيْرَ عِنْدَهُ . أَرَادَ أَنْزَهَا لَمْ تُدِيقْ فِي
النَّاسِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدًا . ومثله في المَشَارِقِ للقاضي عِيَاض . وفي الْأَسَاسِ : في
المَجَازِ : وما في كَلَامِهِ طَبَاخٌ وَأَصْلُهُ اللَّحْمُ الْأَعْجَفُ الَّذِي ما فِيهِ جَدُّ وَى
لَطَايِخُهُ . وَتَطْبَخَ الرَّجُلُ : أَكَلَ الطَّبَّيْخَ كَسِكِّينٍ وهو البَطَّيْخُ بِلُغَةِ
أَهْلِ الْحِجَازِ وفي الْأَسَاسِ : لُغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقِيَّدَهُ أَبُو بَكْرٍ بَفَتْحِ الطَّاءِ . ومن
المَجَازِ : الطَّبَايِخُ : الحُمَمَى الصَّالِبُ وَقَدْ طَبَخَهُ الْجُدْرِيُّ وَالْحَمَّصِيَّةُ .
ومن المَجَازِ : الطَّبَايِخَةُ : الهَاجِرَةُ وَقَدْ طَبَخَتْهُمْ الْهَوَاجِرُ . وَخَرَجُوا فِي
طَبِيخَةِ الْحَرِّ وَطَبَايِخِهِ وَهِيَ سَمَائِمُهُ وَقَتَ الْهَجِيرِ . قال الطَّرِمَّاحُ :
وَمَسْتَأْنَسٌ بِالْقَفْزِ بَاتَتْ تَلَفُّهُ ... طَبَايِخُ حَرٍّ وَقَعْنَهُنَّ سَفُوعُ وَطَابِخَةُ
: لِقَبِّ عَامِرِ بْنِ الْيَاسِرِ ابْنِ مُضَرٍّ وَهُوَ وَالِدُ أُدٍّ وَكَأَنَّهُ إِنْ مَّا أُثْبِتَ الْهَاءُ
فِي طَابِخَةٍ لِلْبَالِغَةِ لَقَّسَّ بِهِ بِذَلِكَ أَبُوهُ حِينَ طَبَخَ الضَّبَّ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ بَعَثَهُ فِي
بُغَاءٍ شَيْءٍ فَوَجَدَ أَرْوَ نَبَاءً فَطَبَخَهَا وَتَشَاغَلَ بِهَا عَنْهُ . وَطَبَايِخُ الْحَرِّ :
سَمَائِمُهُ جَمْعُ طَبِيخَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا تَقْدِّمُ . وَامْرَأَةٌ طَبَاخِيَّةٌ كَكَرَاهِيَّةٍ
وَعُرَابِيَّةٍ : شَابِئَةٌ مُمْتَلِئَةٌ مُكَتَنَزَةٌ اللَّحْمُ . قال الْأَعَشِي :
عَبْدُ هَرَّةِ الْخَلْقِ طَبَاخِيَّةٌ ... تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الطَّاهِرِ